وهذا من قولك : بُعْداً وسحقاً ِ والفعل منه : بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَداً .

وإذا أَهَّلْتَهُ لما نزل به من سوء قلتَ : بُعْداً لهِ كما قَالَ : (بَعِدَت ثمود) ِ ونصبه فقال : بُعْداً له لأنَّه جعله مصدراً ِ ولم يجعله اسماً .

وفي لغة تميم يرفعون ِ وفي لغة أهل الحجاز أيضاً .

بدع : .

البَدْعُ : إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ .

وا بديعُ السَّموات والأرض ابتدعهما ِ ولم يكونا قبل ذلك شيئاً يتوهّمهما متوهَّم ِ وبدع الخلق .

والبِدْعُ : الشَّيء الّذي يكون أولاً في كل أمرٍ كما قَالَ ا عزّ وجلّ : (قلْ ما كُنْتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ) ِ أيْ : لستُ بأوَّل مُرْسَل .

وقال الشاعر : .

(فلست بِبِدْعٍ من النائبات ... ونقض الخطوب وإمرارها) .

والبِدْعَةُ : اسم ما ابتدع من الدين وغيره .

ونقول : لقد جئت بأمرٍ بديعٍ أيْ : مبتدع عجيب .

وابتدعت : جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قَالَ : .

(إنَّ نبا ومطيعاً ... خُلِقا خلقاً بديعا) .

(جمعةُ تُتْبَعُ سبتا ... وجُمادَى وربيعا) .

ويُقرأ : (بديعَ السَّموات والأرض) بالنصب على جهة التعجّب لما قَالَ المشركون ِ بدعاً مّا قلتم وبديعاً ما اخترقتم ِ أيْ : عجيباً فنصبه